

الوافي في الوفيات

ولما خرج المعز لوداعه من الغرب وقف جوهر بين يدي المعز متكئاً على قوسه يحدثه زماناً طويلاً ثم قال لأولاده : انزلوا لوداعه فنزلوا عن خيولهم ونزل أهل الدولة ثم قبّل جوهر يد المعز وحافر فرسه فقال له : اركب وسار بالعساكر ولما رجع المعز إلى قصره أنفذ لجوهر ملبوسه وكلّ ما كان عليه وفرسه سوى خاتمه وسراويله . وكتب المعزّ إلى عبده أفلح صاحب برقة أن يترجل للقائه ويقبل يده لقائه فبذل أفلح مئة ألف دينار على أن يعفى من ذلك فلم يعفه وفعل ما أمر به .

بنت الدّوّامي .

جوهرة بنت هبة □ بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدّوّامي البغدادية . كانت من أولاد الرؤساء وصحبت الشيخ أبا النجيب وسمعت معه الحديث واشتغلت بالعلم والعبادة وتزوجت بابنه عبد الرحيم وهي أم ابنته سيّدة . وسمعت أبا الوقت . قال محب الدين بن النجار : كتبت عنها وكانت سالحة صادقة وتوفيت رحمها □ تعالى سنة أربع وستمئة بعد أن توضأت وصلت عشاء الآخرة وكانت واعظة . وهي أخت الشيخ أبي علي الحسن بن الدّوّامي . الألقاب .

الجوهري صاحب الصحاح في اللغة : أبو نصر إسماعيل بن حماد .

الجوهري مسند بغداد : علي بن الجعد .

الجوهري صاحب : بدر الدين محمد بن منصور .

الجوهري الحافظ : إبراهيم بن سعيد .

الجوهري الشاعر اسمه : يوسف .

جويرية .

أم المؤمنين Bها .

جويرية أم المؤمنين بنت الحارث المصطلقية . سبأها النبي A يوم المريسيع سنة خمس كان اسمها برّة فغيّره . قالت عائشة Bها : كانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه . وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها فقضى رسول □ A كتابتها وتزوّجها سنة ست وتوفيت سنة ست وخمسين وقيل سنة خمسين . وروى لها البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

ابن قدامة التميمي .

جويرية بن قدامة التميمي . قال أبو حاتم : وليس بعمّ الأحنف بن قيس ذاك جارية بن قدامة

. روى عن عمر بن الخطاب . روى عنه أبو حمزة الضَّبَّعي .

أبو مخارق البصري .

جويرية بن إسماعيل بن عبد بن مخراق الضَّبَّعي البصري سمع نافعاً . روى عنه ابن ابنه عبد الله بن محمد وكان أحد الثقات قال ابن معين : ليس به بأس . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة .

الجويني الكاتب الشاعر اسمه : الحسن بن علي بن إبراهيم .

الجويني الصَّوفي : محمد بن المؤيد بن عبد الله .

الجويني علاء الدين صاحب الديوان : عطا ملك بن محمد بن محمد .

جياش .

صاحب زبيد .

جياش بن نجاح الحبشي ملك زبيد له حكايات مشهورة في إخراجة عن ملكه وتغرَّبه في بلاد الهند ورجوع الملك له . وهو مذكور في الخريدة وقيل إن ديوانه في عدة مجلدات نظماً ونثراً . وهو الذي صنَّف كتاب المفيد في أخبار زبيد .

ومن شعره : من الطويل .

ويحسبني قومي فأكرمهم فهل ... سواي حوى الإكرام منه حسوده .

ولو متَّ قالوا أظلم الجوَّ بعده ... وغاض الحيا الهطَّال مذ غاض جوده .

ومنه : من الخفيف .

ما انتظار الدجَّال إذ أنا ألقى اليوم كم من مداهنٍ دجَّال .

ليس فيهم من سائلٍ عن صلاحٍ ... لي ولا من مقصِّرٍ في سؤالي .

ومما أجاد فيه الملك أبو الطَّامِي جياش قوله : من الطويل .

كثيب نقاً من فوقه خوط بانهٍ ... بأعلاه بدر فوقه ليل ساهر .

وقال : من الطويل .

إذا كان لالمراء عون عدوِّه ... عليه فإنَّ الجهل أبقى وأروح .

وفي الصفح ضعفٌ والعقوبة قوةٌ ... إذا كنت تعفو عن كفورٍ وتصفح .

ومنه : من الوافر .

تذوب من الحيا خجلاً بلحظي ... كما قد ذبت من نظري إلكا .

أهابك ملء صدري إذ فؤادي ... بجملته أسيرٌ في يدك .

وكتب إليه ابن القمَّ الشاعر : من الكامل .

يا أيها الملك الذي خضعت له ... غلب الملوك نواكسي الأذقان .

أترى الذي وسع الخلائق كلَّها ... يا بن الذَّصير يضيق عن إنسان .

فأجابه جيش : من الكامل .

لا والذي أرسى الجبال قواعداً ... ذي العزّة الباقي وكلّ فان .
ما إن يضيق برحبنا لك منزل ... ولو أنه في باطن الأجفان